

نور على الدرب 211 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في لقاء متعدد في برنامج نور وضيوفها هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

بالشيخ مع الاخوة والأخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو ابراهيم يقول ما المراد بالآية الكريمة ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكون. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله - 00:00:50

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت القيمة قرب الساعة ذكروا عباده سبحانه وتعالى بذلك ليستعدوا لها بالعمل الصالح ويدعووا الله بحسن الخاتمة ليس - 00:01:10

من دون الله كاشفة لا يكشف الكرب الا الله سبحانه وتعالى والازمات والظائقات لا يقدر على يشفيفها الا الله سبحانه وتعالى. ليس لها من دون الله كاشفة. ثم قال سبحانه افمن هذا الحديث الذي هو القرآن افمن هذا الحديث - 00:01:30

تعجبون جيبيهم القرآن بيلاغته واسلوبه ومضمونه تعجبون وتضحكون ولا تكون خلاف الادب مع القرآن ان اللائق بالمسلم اذا سمع القرآن ان يخشع وان يلين قلبه لانه كلام رب العالمين فيه وعد - 00:01:50

وويعيد تخييف وتهديد واجب على المسلم ان يخشع قلبه وجوارحه تعظيمها لكلام الله سبحانه وتعالى. لو وانزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشية الله. الواجب على من يسمع القرآن الخشوع - 00:02:10

تعظيم كلام رب العالمين اللائق به ان يبكي بدل ان يطحك لان ظحكه دليل على غفلته وعدم اهتمامه بما يسمع من هذا القرآن العظيم تضحكون ولا تكون وانتم سامدون. السمود هو الغنى بدل ان يستمعوا لهذا القرآن يستمعون - 00:02:30

للغنى ونحو ذلك ثم قال فاسجدوا لله لان السجود لا يكون الا الله سبحانه وتعالى سجود العبادة لا يكون الا لله عز وجل. اما سجود التحية فكان فكان مشرعوا فيما مضى ثم ان الله نسخه فلا يجوز السجود - 00:02:50

سجود العبادة ولا سجود التلاوة الا لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة لتفاصل السور في القراءة هل بينها تفاصل؟ نعم سور القرآن بينما تفاصل فمثلا سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن - 00:03:10

يا ايها الكافرون ورد انها تعدل ربع القرآن. الله لا الله الا هو الحي القيوم اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن. والقرآن يتfaضل بحسب معناه وما يدل عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول بان والدي يقرأ اه يصلي ولكنه - 00:03:30

يكفي بسور الفاتحة بسور الفاتحة في كل الركعات. هل تجزى الصلاة بالفاتحة فقط؟ اي نعم الفاتحة هي الركن فاذا قرأ زيادة عليها من القرآن فهذا سنة صلاته صحيحة. نعم. احسن الله اليكم السائل ابو عمار يقول اه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب - 00:03:50

مكة اكثرا من المدينة فلماذا كان هذا المحبة لمكة المكرمة؟ لانها البلد الامين وفيها بيت الله العتيق فهي افضل من المدينة عند

جمهور اهل العلم مكة افضل من المدينة لأنها فيها بيت الله وفيها - [00:04:10](#)

الحرم الشريف حول البيت. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة لترك السنن الرواتب في السفر اذا تركها الانسان هل آآ عليه شيء واذا اتي بها هل يؤجر؟ السنن الرواتب في السفر اذا كان يقصر الصلاة فانه لا يأتي بالراتب. قال ابن عمر رضي الله تعالى - [00:04:30](#)
لو كنت مسبحا يعني متنفلا لاتتمت الا راتبة الفجر فانه لا يتركها حظرا ولا سفرا لان النبي عليه وسلم كان يحافظ عليها بالحظر والسفر ولا يتركها. واما بقية الرواتب التي مع الفرائض اذا قصر الصلاة فان - [00:04:50](#)

او يتركه. نعم. هذا السائل يقول حدثونا عن تفسير البغوي وكذلك ما له من الكتب وما رأيكم بهذا التفسير البغاوي تفسير جيد تفسير على مذهب اهل السنة والجماعة والبغوي امام جليل رحمة الله تفسيره يأتي في - [00:05:10](#)

قدمت تفاسير القرآن. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه الاخت السائلة تقول بانني اذهب لسماع المحاضرات وعليها اه الحيض هل لها ان تدخل المسجد يا شيخ؟ لا الحائض لا تجلس في المسجد. اما انها تدخل مارة لاخذ غرض من المسجد فلا بأس - [00:05:30](#)
ذلك المروءة واما الجلوس فالحائض لا تجلس في المسجد. نعم. تقول في الاية الكريمة فاقرأوا ما تيسر من القرآن. هل هو في الصلاة ام في بخارتها. في الصلاة. هذا في صلاة الليل. لان الله جل وعلا قال لنبه يا ايها النبي قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليل - [00:05:50](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تفطرت قدماء من طول القيام ثم ان الله نسخ اول السورة باخرها قال سبحانه وتعالى آآ فاقرأوا ما تيسر منه. فاقرأوا ما تيسر منه. هذا ناسخ لاذل السورة. نعم. وفيه تخفيف - [00:06:10](#)

على الامة يعني في قيام الليل انه يخفف ولا يطيل. نعم. ما الذي يترتب على من جامع في نهار رمضان وذلك جهلا منه في شبابه. ترتب عليه امور. اولا يجب عليه قضاء اليوم الذي جامع به من ايام رمضان. ثانيا تجب عليه التوبة - [00:06:30](#)

من ذلك والنند على ما حصل منه. ثالثا عليه كفارة المغلظة. عتق رقبة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتالين نعم. يقول السائل ابو ابراهيم هل الایمان يزيد وينقص ام هو ثابت؟ الایمان يزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص - [00:06:50](#)

وبالمعاصي والسيئات هذا مذهب اهل السنة والجماعة. قال سبحانه واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. فايكم هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا - [00:07:10](#)

رجسمهم ماتوا وهم كافرون ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغفره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الایمان. وفي رواية وليس وراء ذلك من الایمان - [00:07:30](#)

خردل فدل على ان الایمان ينقص حتى يكون وزن حبة الخردل انه يكون ضعيفا. نعم. يقول ارجو ان تشرحوا هذا الحديث من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. نعم حقق التوحيد المراد به تصفية التوحيد. تحقيق التوحيد - [00:07:50](#)

تصفيته تصفيته من جميع من الشرك والبدع وسائر المعاشي. هذا هو تحقيق التوحيد. فمن حق اذ دخل الجنة بغير حساب لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوري امته ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب - [00:08:10](#)

ولا عذاب ثم قام ودخل منزله فخاض الناس في اولئك من هم؟ الى ان خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه من هم الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ قال هم الذين لا يكتمون ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون. نعم. يسأل عن - [00:08:30](#)

كتاب فتح الباري. الباري كتاب عظيم وحاو وشامل فهو اعظم شروح صحيح البخاري. وهو للامام ابن حجر رحمة الله. نعم قل السائل يا شيخ اه عندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة قال لاصحابه اذهبوا فانتم الطلقاء. لما فتح الله - [00:08:50](#)

مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم دخلها منتصر اجتمع اهل مكة في المسجد الحرام والنبي و كان النبي صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة وخرج اليهم صلى الله عليه وسلم وهم جلوس في المسجد الحرام ينتظرون ماذا يفعل بهم بعدهما اذوه وضايقوه - [00:09:10](#)

واخرجوه من مكة ينتظرون ما يفعل بهم. فقال يا عشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم ابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلى الله واطلقهم. نعم. اذا شك المصلي يا شيخ صالح في عدن - [00:09:30](#)

الركعات فما الواجب عليه؟ يبني على اليقين. اذا شك او صلى ثلاثا او اربعنا يجعلها ثلاثا. يبني على اليقين ويكمel صلاة حتى هو يسجد

للسلو. نعم. احسن الله اليكم. يقول حدثوني عن بيع السلم وما حكم بيع ما لا يملكه الانسان؟ بيع السلم هو - [00:09:50](#)

تعجیل الثمن وتأجیل المثمر لأن احتاج الانسان الى النقود وعنه زراعة او عنده نخيل فیأخذ النقود على ان يوفي صاحبها من الثمرة في المستقبل. فهو تعجیل الثمن وتعجیل المثمر. وقد قدم النبي صلی الله - [00:10:10](#)

عليه وسلم المدينة وهم يسلبون في التمار السنة والستين. قال صلی الله عليه وسلم من اسلم في شيء فليسلف في وجهه في وزنه معلوم وكيل معلوم الى اجل معلوم. اقرهم على ذلك وارشدتهم الى تصحیح هذا العقد لأنهم بحاجة اليه - [00:10:30](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل بالنسبة للتوبة يا فضیلۃ الشیخ یذكر بعض الناس بانها لابد ان تكون بعد عمل مشروع او بعد صالح کیوم الجمعة او بعد صیام او بعد حج. ابداً المسلم اذا اذنب فانه یتوب الى الله یبادر بالتوبة - [00:10:50](#)

لا يؤجل الى ان تكون بعد حج بل یبادر بالتوبة لانه لا يدری متى یموت فیبادر بالتوبة الى الله من الذنوب والمعاصی ولا يؤخر توبته الى ان یحج او یعتمد او ان یدخل الشہر الفلائی او الوقت الفلائی. نعم. هذا السائل يقول شخص عنده بعض البدع هل - [00:11:10](#)

ینناصر فضیلۃ الشیخ. نعم. یجب مناصرة من عنده بدع. لمن کان عالماً وعارفاً حقیقتہ البدع وما هي. فینناصر عن ذلك لان البدعة مردودة على صاحبه من عمل لا یس عليه امرنا فهو رد. فلا یجوز العمل بالبدع وانما الواجب العمل - [00:11:30](#)

بالسینن الثابتة عن الرسول صلی الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليکم. اخیراً اه یسأل الاخ ابو صالح یا شیخ عن کتاب الكافی لمن سأل عن آآ الدواء الشافی. نعم هذا کتاب نفیس وهو للامام ابن القیم وهو في التوبة من الذنوب والمبادرة - [00:11:50](#)

بها فدواء الذنوب الشافی منها هو التوبة والمبادرة بذلك. والله یتوب على من تاب. شکر الله لكم سماحة الشیخ صالح بارک الله یفیکم وفی علمکم ونفع بکم الامة الاسلامیة على تفضیلکم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشکر فریق - [00:12:10](#)

عمل الذين سجلوا هذا اللقاء والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:12:30](#)